

التطوع الاقتصادي

التطوع الاقتصادي

للمنظمات قيم تساهم في صياغة سلوك الأفراد هذا ما يتضح في انعكاس ثقافة المنشآت المهنية والمنظمات الاجتماعية على سلوك الأفراد والمجتمع، ومن طبيعة المنظمات الاستجابة للتطور لارتباطها وتفاعلها مع العوامل الخارجية خصوصاً في عصر التدفق المعرفي الرقمي السريع.

التحول لا يقتصر على المنشآت الإنتاجية والربحية لكن يشمل المنظمات والجمعيات الاجتماعية والخيرية ، واقع الحال يدفع بالتغيير وعدم الجمود على أهداف وأدوات لا تتحرك ولا تنسجم مع متغيرات التنمية التي سمتها التغيير المستمر وتحسين البيئة ومكوناتها وأهمها الإنسان .

الجمعيات الخيرية والمؤسسات اللاربحية أرتقت بأهدافها لتشمل الرعاية والتنمية بشكل متوازن حسب مقتضيات التنمية، من سمات العصر بروز الرأسمال الاجتماعي بخبراته وتجاربه فهو ثروة اقتصادية وطنية تفوق رأس المال النقدي ورأس المال العيني أي نحن بعصر اقتصاد المعرفة المعتمد على المعلومة وطرق كسبها في فضاء مفتوح ومعرفة مجانية.

انتشار رأس المال الاجتماعي بالمجتمع وشبكة العلاقات الاجتماعية التعاونية نتج عنه التطوع الاقتصادي الذي يعني استثمار مهارات وتجارب الأفراد والمتطوعين في خدمة الهيئات الاجتماعية والمجتمع للتشجيع على مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم ونشر ثقافة الإنتاج ريادة الأعمال، أصحاب الخبرات والتجارب يقومون بجهود تطوعية فردية بأقامة دورات تدريبية لأكساب الراغبين بالمهارات والقدرات الفنية والمهنية ويؤدون كل ما يتعلق بتنمية الأشخاص ويساعدوهم بإنشاء مشاريع تساهم في الاقتصاد الوطني الذي يترجم أحد معاني الحديث " الكلمة الطيبة صدقة "، تبقى الجهود الفردية محدودة لكن عندما أخذت الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والتنموية على عاتقها القيام بتوعية أفراد المجتمع بأهمية الإنتاج والاعتماد على الذات والمساهمة في تنمية المجتمع بتأسيس مشاريع صغيرة لا تحتاج رأس مال بل بعضها يعتمد على مهارات وقدرات الأشخاص فقط .

أغلب الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية حولت التطوع من جهود أغائية ومساعدات ورعاية مباشرة إلى تنمية مجتمعية أي تنهض بالمجتمع تنمويا وتعد أفراد مؤهلين ومنتجين معتمدين على مهاراتهم المعرفية.

وتكمل رسالة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والتنمية بالقروض الميسرة بدون فوائد حتى تصبح من أهدافها الرئيسة وتنتشر كأهم مشاريعها التنموية بالمجتمع وأيضا التنسيق مع متخصصين وأصحاب التجارب بالإشراف على المشاريع الصغيرة بالمشورة والتوجيه.

انتشار الأسر المنتجة وريادة الأعمال يعود للمعرفة التقنية ورأس المال الاجتماعي وجهود الجمعيات التنموية والمؤسسات الاجتماعية . التطوع الاقتصادي أحد نتائج التطوع المؤسسي الذي ينسق الجهود بين خبرات وتجارب الرأسمال الاجتماعي ومتطلبات المجتمع التنموية ويقوم بتنسيق الخبرة الفردية وتوظيف المعرفة الاقتصادية في رفع مستوى المجتمع اقتصاديا وتحويل التطوع إلى قطاع ثالث تنموي يساهم بالنتاج المحلي الإجمالي وهو أحد أهداف الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المستقبلية هذا ما نراه بالواقع رغم حدائته.

التحول لا يقتصر على المنشآت الإنتاجية والربحية لكن يشمل المنظمات والجمعيات الاجتماعية والخيرية ، واقع الحال يدفع بالتغيير وعدم الجمود على أهداف وأدوات لا تتحرك ولا تنسجم مع متغيرات التنمية التي سمتها التغيير المستمر وتحسين البيئة ومكوناتها وأهمها الإنسان .

الجمعيات الخيرية والمؤسسات الالربحية أرتقت بأهدافها لتشمل الرعاية والتنمية بشكل متوازن حسب مقتضيات التنمية، من سمات العصر بروز الرأسمال الاجتماعي بخبراته وتجاربه فهو ثروة اقتصادية وطنية تفوق رأس المال النقدي ورأس المال العيني أي نحن بعصر اقتصاد المعرفة المعتمد على المعلومة وطرق كسبها في فضاء مفتوح ومعرفة مجانية.

انتشار رأس المال الاجتماعي بالمجتمع وشبكة العلاقات الاجتماعية التعاونية نتج عنه التطوع الاقتصادي الذي يعني استثمار مهارات وتجارب الأفراد والمتطوعين في خدمة الهيئات الاجتماعية والمجتمع للتشجيع على مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم ونشر ثقافة الإنتاج ريادة الأعمال، أصحاب الخبرات والتجارب يقومون

بجهود تطوعية فردية بأقامة دورات تدريبية لأكساب الراغبين بالمهارات والقدرات الفنية والمهنية ويؤدون كل ما يتعلق بتنمية الأشخاص ويساعدوهم بإنشاء مشاريع تساهم في الاقتصاد الوطني الذي يترجم أحد معاني الحديث " الكلمة الطيبة صدقة " ، تبقى الجهود الفردية محدودة لكن عندما أخذت الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والتنموية على عاتقها القيام بتنوعية أفراد المجتمع بأهمية الإنتاج والاعتماد على الذات والمساهمة في تنمية المجتمع بتأسيس مشاريع صغيرة لا تحتاج رأس مال بل بعضها يعتمد على مهارات وقدرات الأشخاص فقط .

أغلب الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية حولت التطوع من جهود أغاثية ومساعدات ورعاية مباشرة إلى تنمية مجتمعية أي تنهض بالمجتمع تنمويا وتعد أفراد مؤهلين ومنتجين معتمدين على مهاراتهم المعرفية .

وتكمل رسالة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والتنموية بالقروض الميسرة بدون فوائد حتى تصبح من أهدافها الرئيسة وتنتشر كأهم مشاريعها التنموية بالمجتمع وأيضا التنسيق مع متخصصين وأصحاب التجارب بالإشراف على المشاريع الصغيرة بالمشورة والتوجيه .

انتشار الأسر المنتجة وريادة الأعمال يعود للمعرفة التقنية ورأس المال الاجتماعي وجهود الجمعيات التنموية والمؤسسات الاجتماعية . التطوع الاقتصادي أحد نتائج التطوع المؤسسي الذي ينسق الجهود بين خبرات وتجارب الرأسمال الاجتماعي ومتطلبات المجتمع التنموية ويقوم بتنسيق الخبرة الفردية وتوظيف المعرفة الاقتصادية في رفع مستوى المجتمع اقتصاديا وتحويل التطوع إلى قطاع ثالث تنموي يساهم بالنتاج المحلي الإجمالي وهو أحد أهداف الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المستقبلية هذا ما نراه بالواقع رغم حدائته .